[491] عن الرضا ع في حديث طويل قال: ان الله لم يقبض نبيه حتى أكمل له الدين وانزل عليه القرآن، فيه تبيان كل شئ، بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس إليه كملا، فقال عزوجل: (ما فرطنا في الكتاب من شئ) وانزل عليه في حجة الوداع وهى آخر عمره (ص): (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) وأمر الامامة من تمام الدين، إلى ان قال: وما ترك شيئا يحتاج إليه الامة إلا بينه، فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به. ورواه الصدوق في عيون الاخبار وفى الامالى باسانيد متعددة. [693] 21 - وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن منصور بن يونس، عن ابى الجارود عن ابى جعفر ع في حديث: ان الحسين ع دفع إلى ابنته فاطمة كتابا ثم دفعته إلى علي بن الحسين ع، قال: ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد، قال: قلت: فما في ذلك الكتاب ؟ قال: فيه والله ما يحتاج إليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش. وعن عدة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

_____ وللرواية ذيل طويل في الكافي وفيه: وأنزل في حجة الوداع.... 21 - الكافي، 1 / 303، كتاب الحجة، باب النص على السجاد ع، الحديث 1. والسند الآخر، نفس المصدر الحديث 2. الوافي، 2 / 342، أبواب العهود بالحجج، الباب 35، النص على على بن الحسين، الحديث 1. في الكافي: عن أبى جعفر ع قال: إن الحسين بن علي ع لما حضره الذي حضره، دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع إليها كتابا ملفوفا، ووصية ظاهرة وكان على بن الحسين ع مبطونا معهم لا يرون إلا أنه لما به، فدفعت فاطمة الكتاب إلى على بن الحسين ع، ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا يا زياد قال: قلت: ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال: فيه... (*) _____